

تحقيق

مركز أمن عام الهرمل الإقليمي
عين تسهر على الحدود ويد تخدم وتطور

من دوريات أمنية مكثفة على الحدود اللبنانية - السورية، إلى توقيف عشرات الأشخاص الحائزين متفجرات أو أسلحة عند الحدود وفي الداخل اللبناني، إلى التعاون الأمني المثمر مع الجيش قبل معركة فجر الجرد وفي اثنائها، انجازات حققها مركز أمن عام الهرمل الإقليمي، في موازاة تأمينه أفضل الخدمات للمواطنين وتحقيقه انجازات تطويرية

هناك 22 بلدية موجودة ضمن الأراضي السورية يسكنها مواطنون لبنانيون بشكل دائم، وهم ينجزون معاملاتهم في مركزنا".

■ ما هي تلك البلدات، وإلى أي مناطق لبنانية ينتمي سكانها؟

□ تلك البلدات السورية التي معظم سكانها الدائم من اللبنانيين ينتمون بحسب قيودهم في سجلات النفوس إلى مختلف بلدات قضاء الهرمل وقراه، وهي: الصفصافة، الجنطية، الحمام، المصرية، زيتا، السماقيات الشرقية، السماقيات الغربية، القصير، غوهران، ربله، النزارية، حاويك، بلوذة، وادي حنا، مراح البدوي، جرماش، القصابة، حورانة، اكوم، وادي العرايس، العقربية، الغربية.

■ بالعودة إلى المركز، ماذا عن مواصفاته؟

□ مقره في سرايا الهرمل الحكومية حيث محكمة ومكاتب وفروع كل إدارات الدولة ومؤسساتها، ما يتيح للمواطن إمكان انجازه معاملات عدة في آن. وهو يتألف من ست غرف ومنتفعاتها، إضافة إلى نظارة وموقف لسيارات المدنيين والعسكريين على السواء. المركز مجهز بوسائل التدفئة والتبريد، ومقاعد للانتظار، وبأفضل التجهيزات اللوجستية. كذلك جهزت مكاتبه بأحدث أجهزة الكمبيوتر وبرامج العمل الحديثة بما يتيح تسهيل معاملات المواطنين وتسريعها. لدى دخول صاحب المعاملة يستقبله عسكري عند الباب لارشاده إلى الكونتوار المخصص لنوع معاملته، علماً أن المركز يضم 9 كونتواتر مخصصة لاستقبال معاملات المواطنين وفق أرقى معايير الخدمة العامة.



رئيس مركز أمن عام الهرمل الإقليمي النقيب عدنان وهبي.

شهد مركز أمن عام الهرمل الإقليمي قبل فترة ورشة تحديث، لا سيما على صعيد تجهيزه بمعدات لانجاز جوازات السفر والإقامات البيومترية التي تعتبر من بين الأحداث في العالم، وأجهزة الدفع الإلكتروني وسواها.

خلال زيارة "الامن العام" المركز، استهل رئيسه النقيب عدنان وهبي كلامه بالحديث عن النطاق الإداري والجغرافي لعمل المركز، والتغيير الذي طرأ عليهما، فقال: "يمتد من الخراب جنوباً، حتى القصر وجوسيه على الحدود اللبنانية شمالاً. ومن سير الضنية وعكار غرباً، حتى رأس بعلبك شرقاً. في الأساس كان نطاق عمل المركز يشمل بلدات وقرى قضاء الهرمل فقط. مع تسلمي مهماتي فيه عام 2012 وجدت أن بعض بلدات قضاء بعلبك تبعد عن مركز أمن عام بعلبك الإقليمي الذي تتبع له إدارياً حوالى

لمكتومي القيد وفئة قيد الدرس، وثائق السفر الفلسطينية، الإقامات السنوية، طلبات نقل الكفالة، تحويل السمات...

2- مكافحة كل ما يمس الأمن والاستقرار وفقاً للمهمات المنوطة بالأمن العام كضابطة عدلية.

■ هل كان لوجود إرهابي "داعش" و"جبهة النصرة" وسواهم في الجرد خطر مباشر على المركز؟

□ بالطبع. في السنوات الأخيرة كانت المنطقة ككل عرضة، من حين إلى آخر، لسقوط قذائف وصواريخ مصدرها الإرهابيون المتمركزون في الجرد، وقد سقطت صواريخ عدة في محيط مركزنا. ناهيك بخطر السيارات المفخخة التي انفجرت أحداها عام 2014 في مكان لا يبعد عنا كثيراً، حيث سقط آنذاك خمسة شهداء مدنيين. في ظل تلك الأوضاع الأمنية الخطيرة، كنا في حالة استنفار وجهوز دائمين، وكنا نجري الدوريات الأمنية المكثفة والمتواصلة ليلاً ونهاراً على الحدود اللبنانية - السورية وفي المناطق الداخلية التي تدخل ضمن نطاق صلاحياتنا. نجحنا بالتعاون والتنسيق مع مكتب شؤون المعلومات في الأمن العام في توقيف عشرات الأشخاص الذين كانوا يحاولون عبور الحدود خلسة، من سوريا إلى لبنان، وفي حوزتهم متفجرات أو أسلحة أو ذخائر. بعد التحقيق معهم في إشراف النيابة العامة، كنا نحيلهم إلى القضاء المختص. نحمد الله على أن عملية فجر الجرد وضعت حداً لتلك المخاطر ودحرت الإرهابيين عن أرضنا.

■ هل كان للأعداد الكثيفة من الوافدين السوريين إلى لبنان أثر واضح على عملكم؟

□ من المؤكد أن ذلك زاد أعداد المعاملات المنجزة أمام كل دوائر الأمن العام المنتشرة ومراكزه على كل الأراضي اللبنانية بنسبة كبيرة جداً، لا سيما في مركزنا الموجود قرب الحدود اللبنانية - السورية. كما أن هذه الأعداد أدت إلى ارتفاع نسبة الجرائم المرتكبة بشكل غير مسبق. في اختصار، بينت إحصاءاتنا الإدارية في السنوات الثلاث الأخيرة أن 78% من المعاملات التي نجزها تعود إلى مواطنين سوريين، كما بينت الإحصاءات الأمنية أن 86% من مرتكبي الجرائم في نطاق عمل المركز هم من الوافدين السوريين. كل تلك المستجدات استدعت تدابير استثنائية في المركز، كاستحداث نظارة للتوقيف الموقت، زيادة العديدي، تمديد دوام العمل، رفع نسبة الجهوز الأمني، تسير دوريات أمنية سيارة في البلدات التي تقع ضمن نطاقه، فضلاً عن التنسيق الدائم مع الفعاليات والبلديات والمخاتير في كل المناطق لما يصب في مكافحة الجرائم ضمن نطاق عملنا في قضاء الهرمل ومحيطه.



داخل المركز.



التدقيق في المعاملات.



المديرية العامة للأمن العام ٧٢ سنة



تضحية . خادمة

وحيازة المتفجرات وحيازة الاسلحة والذخائر غير المرخصة والدخول خلسة الى لبنان والتزوير واستعمال مزور والسرقه والقتل وغيرها. تمت احالتهم على الجهات القضائية الصالحة للنظر في جرائمهم بعد التحقيق معهم في اشراف النيابة العامة المختصة.

• استحداث نظارة للتوقيف الموقت ضمن حرم المركز.

• تفعيل العمل الاداري، لا سيما عقب بدء الاحداث المؤسفة في سوريا وتوافد المواطنين السوريين الى لبنان للاحية الاستمرار في استقبال معاملاتهم وانجازها حتى ساعات المساء.

• تجهيز المركز ومواقف السيارات التابعة له بكاميرات تسمح بتعزيز امن المواطنين والعسكريين، اضافة الى سياراتهم.

• القيام بدوريات امنية مكثفة على طول الحدود اللبنانية - السورية الموجودة ضمن نطاق عمل المركز، وتوقيف عشرات الاشخاص الذين وجدنا في حوزتهم متفجرات او اسلحة او ذخائر او عتاد حربي.

• مكافحة ظاهرة استغلال الوافدين السوريين من بعض السماسرة عبر منعهم من الوقوف داخل قاعات المركز او في محيطه.

• مشاركة العديد من عناصر المركز في دورات تدريبية متخصصة تتعلق بحقوق الانسان، حقوق الموقوف موقتا، مكافحة جرائم الاتجار بالبشر، جرائم المخدرات، وسواها.

• رفع نسبة الجهوز الامني على نحو دائم عبر الابقاء على قسم من عسكريي المركز في جهوز تام، ليلا ونهارا، للتحرك الفوري عند وقوع اي حادث امني بهدف ضبط الامن ومكافحة الجرائم.

• اعتماد آلية التدقيق الفوري في المستندات تفاديا لانتظار صاحب العلاقة دوره لانجاز المعاملة، وكي لا يهدر وقته، ومن ثم يكتشف مثلا ان مستنداته ناقصة او ما شابه، ما لاقى ارتياحا لدى المواطنين والمقيمين.

• ايلاء كل حالة انسانية او صحية صعبة لاي مواطن لبناني او اجنبي، الى اي جنسية انتمى، الاولوية والاهتمام اللازمين بناء على توجيهات واضحة من اللواء عباس ابراهيم.

م. ش.



وفي الوثائق.

” اوقفنا عددا ممن يحوزون مواد متفجرة واسلحة وذخائر

جَهز المركز باحدث المعدات والتقنيات البيومترية

• تمكنا، بالتعاون والتنسيق مع مكتب شؤون المعلومات في المديرية من توقيف عشرات الاشخاص الضالعين في ارتكاب جرائم مختلفة، منظمة وغير منظمة، كالارهاب

في ظل هذه الاوضاع، هل استطعتم تحقيق اي تحديث في المركز تماشيا مع خطة تطوير الامن العام؟
□ على الرغم من كل تلك الضغوط، الادارية والامنية على السواء، تمكنا من تحقيق انجازات ادارية وامنية عدة، ابرزها:

• تجهيز المركز بكل الاجهزة والمعدات الالكترونية اللازمة لانجاز جوازات السفر اللبنانية البيومترية والاقامات البيومترية.

• تجهيزه اخيرا بثلاثة اجهزة للدفع الكتروني، بما يتيح للمواطنين الدفع عبر بطاقتهم المصرفية.

• تجهيز المركز بمولد كهربائي ضخم يكفي لانارته وتشغيل كل معداته، مع استكمال تجهيزه ايضا بكل وسائل التدفئة والتبريد، ومقاعد استراحة للمواطنين المنتظرين تقديم او تسلم معاملاتهم.

بلدات النطاق الاداري للمركز

الهرمل، رأس بعلبك، القاع، مشاريع القاع، القصر، الشربين، الكواخ، الشواغير التحتا، الشواغير الفوقا، الشواغير، القرينة، البويضة الشمالية، البويضة الحي الغربي، البويضة، وادي التركمان، وادي الرطل، وادي الكرم، وادي النيرة، الحميري، وادي بنيت، وادي العس، السويصة، مراح العين، فيسان، الحريقة، المعاصر، زغرين، مزرعة سجد، مزرعة الفقيه، مزرعة الطشم، بريصا، الزويتيني، حوش السيد علي، الخرايب، المعيصرة، قنافظ، سهلات الماء، جوار الحشيش، البستان.